

ملف المناصرة

شروان شرواني

Sherwan Sherwani

في السجن تنفيذًا لحكم العراق

صحفي كردي حقّق في الفساد وحقوق السجناء في إقليم كردستان العراق، اعتُقل عام 2020 في خضم حملة قمع للاحتجاجات، وصدر بحقه حكم بالسجن ست سنوات بتهمة «تهديد الأمن القومي»، ثم أُضيفت إليه أربع سنوات أخرى في يوليو/تموز 2023 قبل شهرين من موعد الإفراج المقرر عنه، خُفّضت لاحقًا إلى سنتين، ثم صدر بحقه حكم ثالث في أغسطس/آب 2025.

01
القضية في دقيقة

صحفي كردي حقّق في الفساد وحقوق السجناء في إقليم كردستان العراق، اعتُقل عام 2020 في خضم حملة قمع للاحتجاجات، وصدر بحقه حكم بالسجن ست سنوات بتهمة «تهديد الأمن القومي»، ثم أُضيفت إليه أربع سنوات أخرى في يوليو/تموز 2023 قبل شهرين من موعد الإفراج المقرر عنه، خُفّضت لاحقًا إلى سنتين، ثم صدر بحقه حكم ثالث في أغسطس/آب 2025.

الحالة **في السجن تنفيذًا لحكم**	تاريخ القبض **7 أكتوبر/تشرين الأول 2020**	الدولة **العراق**

الحكم السجن ست سنوات بتهمة تهديد الأمن القومي، وأُيّد الحكم في الاستئناف؛ ثم خُفّف إلى ثلاث سنوات بمرسوم رئاسي في فبراير/شباط 2022؛ وفُرضت أربع سنوات إضافية في يوليو/تموز 2023 بتهمة تزوير مستندات مزعوم، وخُفّفت إلى سنتين في الاستئناف في أكتوبر/تشرين الأول 2023؛ ثم صدر حكم ثالث بالسجن أربع سنوات وخمسة أشهر في أغسطس/آب 2025، وخُفّف إلى ثلاث سنوات وخمسة أشهر في الاستئناف في أكتوبر/تشرين الأول 2025.

التهم تهديد الأمن القومي (إدانة عام 2021)
تزوير المستندات وتزييفها (إدانة عام 2023 بموجب المادتين 295 و298 من قانون العقوبات العراقي)

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الإفراج عن شروان شرواني فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

02
الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفيالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

تجريم التضامنالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22
إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5

الحرمان من الزيارة العائليةقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58

الإخفاء القسريالاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16

المضايقة القضائيةإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12

انتهاك حرية الصحافةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19

الحبس الاحتياطي المطوّلالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

التعذيباتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

المحاكمة غير العادلةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03
مسار القضية

أبريل/نيسان 2012

اعتقال
احتجازه عدة أيام بسبب مقالين عن الفساد
اعتُقل واحتُجز عدة أيام بسبب مقالين يتحدثان عن فساد حكومي.

28 يناير/كانون الثاني 2019

اعتقال
اعتقاله في دهوك بعد تغطيته للغارات الجوية التركية
اعتُقل في دهوك بعد تغطيته للغارات الجوية التركية على إقليم كردستان، واحتُجز 42 يومًا.

أكتوبر/تشرين الأول 2020

سياق
احتجازه بمعزل عن العالم الخارجي وفي الحبس الانفرادي بعد اعتقاله
بعد اعتقاله احتُجز في منشأة تابعة للأسايش دون إبلاغ أسرته بمكانه، ثم أُبقي في الحبس الانفرادي أكثر من شهرين. وقال إنه عُذّب لانتزاع اعتراف منه. ورآه محاميه للمرة الأولى في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2020.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2020

اعتقال

اعتقال ضمن حملة القمع على الاحتجاجات في إقليم كردستان

اعتُقل في 2020 خلال موجة اعتقالات طالت صحفيين وناشطين في إقليم كردستان العراق، بعد تغطيته للفساد في حكومة إقليم كردستان وللأوضاع داخل مرافق الاحتجاز التابعة للأسايش.

15 فبراير/شباط 2021

جلسة محاكمة

المثول أمام محكمة أربيل الجزائية بتهمة تقويض الأمن القومي

مثل أمام محكمة أربيل الجزائية بتهمة «تقويض الأمن القومي».

16 فبراير/شباط 2021

إدانة

الحكم بالسجن ست سنوات بتهمة تقويض الأمن القومي

قضت محكمة أربيل الجزائية بسجنه ست سنوات بتهم تتعلق بالأمن القومي بعد اعتقاله في 2020، في إجراءات أدانها كثيرون بوصفها انتقامًا من تغطيته للفساد في إقليم كردستان.

28 أبريل/نيسان 2021

الطعن: تأييد الحكم

تأييد الحكم بالسجن ست سنوات في مرحلة الطعن

في 28 أبريل/نيسان 2021 أُيّد الحكم بالسجن ست سنوات. وتنسب لجنة حماية الصحفيين القرار إلى محكمة التمييز في أربيل، في حين تشير مجموعة مينا لحقوق الإنسان إلى محكمة الاستئناف في أربيل.

27 يونيو/حزيران 2021

حكم بات

رفض طلب تصحيح قرار التمييز

رُفض طلب تصحيح قرار التمييز المقدَّم في 5 يونيو/حزيران 2021، فأصبح الحكم بالسجن ست سنوات نهائيًا.

18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

رأي أو قرار أممي

الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي يعتبر احتجازه تعسفيًا (الرأي 71/2021)

اعتبر الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة احتجازه تعسفيًا (الرأي 71/2021).

23 فبراير/شباط 2022

عفو

مرسوم من رئاسة إقليم كردستان يخفّف الحكم

خفّض مرسوم صادر عن رئيس إقليم كردستان حكمه إلى النصف، من ست سنوات إلى ثلاث.

20 يوليو/تموز 2023

إدانة

أربع سنوات إضافية بتهمة تزوير مستندات قبل شهرين من موعد الإفراج عنه

صدر بحقه حكم بالسجن أربع سنوات إضافية بتهمة تزوير مستندات، قبل شهرين من موعد الإفراج عنه.

29 أكتوبر/تشرين الأول 2023

الطعن: تخفيف العقوبة

تخفيف حكم التزوير إلى سنتين في الاستئناف

خُفّف حكم التزوير إلى سنتين في الاستئناف.

أغسطس/آب 2025

إدانة

إضافة أربع سنوات وخمسة أشهر قبل أسابيع من موعد الإفراج عنه

فرضت محكمة أربيل الجزائية حكمًا إضافيًا بالسجن أربع سنوات وخمسة أشهر، وهي ثالث إدانة له بدوافع سياسية منذ 2021، قبل أسابيع من موعد الإفراج عنه. وتستند القضية الجديدة إلى شكوى قدّمها ضابط في السجن في يونيو/حزيران 2022، يزعم فيها أن شرواني وجّه تهديدات أثناء احتجازه.

أكتوبر/تشرين الأول 2025

الطعن: تخفيف العقوبة

محكمة الاستئناف تؤيد الإدانة الثالثة وتخفّض الحكم إلى ثلاث سنوات وخمسة أشهر

أيّدت محكمة الاستئناف إدانته الثالثة، وخفّضت الحكم الصادر في أغسطس/آب 2025 إلى السجن ثلاث سنوات وخمسة أشهر.

22 أبريل/نيسان 2026

بدء إضراب عن الطعام

إعلان الإضراب عن الطعام احتجاجًا على سوء المعاملة في السجن

أعلن إضرابًا عن الطعام في يوم الصحافة الكردية، احتجاجًا على سوء المعاملة في السجن، بعد أن رفضت إدارة السجن طلبيه النقل إلى إصلاحية البالغين في السليمانية ومنحه إجازة دورية لزيارة أسرته.

يونيو/حزيران 2026

ظروف الاحتجاز والصحة

محاميه يقول إن الإضراب عن الطعام جعل وضعه الصحي غير مستقر

قال محاميه ريفينك ياسين إن الإضراب عن الطعام جعل وضعه الصحي غير مستقر وعرّض حياته للخطر. وكانت إدارة السجن قد رفضت طلبيه كليهما: نقله إلى إصلاحية البالغين في السليمانية، ومنحه إجازة دورية لزيارة أسرته.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: لا يزال شروان شرواني في السجن في أربيل، يقضي حكمًا ثالثًا صدر في أغسطس/آب 2025 وخُفّف في الاستئناف في أكتوبر/تشرين الأول 2025. وبدأ إضرابًا عن الطعام في 22 أبريل/نيسان 2026، وقال محاميه في يونيو/حزيران 2026 إن وضعه الصحي غير مستقر، ولم نعثر منذ ذلك الحين على أي خبر عن الإفراج عنه أو عن إنهاء الإضراب.

الخلفية والعمل

شروان شرواني صحفي كردي ومدافع عن حقوق الإنسان من إقليم كردستان العراق. وشغل منصب رئيس تحرير مجلة آشور، وكان عضوًا ناشطًا في منظمة 17 شباط، وهي منظمة حقوقية تعمل في الإقليم. وتركّز عمله الصحفي على مجالين وضعاه في صدام مباشر مع السلطات: الفساد داخل حكومة إقليم كردستان، ومعاملة السجناء المحتجزين لدى الأسايش، وهي قوات الأمن الداخلي الكردية وجهاز المخابرات الرئيسي في الإقليم.

وشارك شرواني بانتظام في مظاهرات سلمية تطالب بالحقوق الاجتماعية والسياسية. وجرى عمله ونشاطه خلال فترة تصاعد فيها السخط الشعبي إزاء إخفاقات الحكم والفساد المزعوم في حكومة إقليم كردستان، وهي احتجاجات اشتدت عام 2020.

القبض والاحتجاز الأولي

قُبض على شروان شرواني عام 2020 في إطار حملة أوسع على حرية التعبير في إقليم كردستان. واستهدفت حملة القبض صحفيين وناشطين ومدافعين عن حقوق الإنسان شاركوا في الاحتجاجات ضد فساد الحكومة أو غطّوها. واحتُجز مع أربعة آخرين، هم كوهدار زيباري وهريوان عيسى وأياز كرم وشيفان سعيد، وعُرفوا مجتمعين بمعتقلي بادينان الخمسة.

وفي 16 فبراير/شباط 2021، أدانت محكمة جنايات أربيل المتهمين الخمسة بتهمة تهديد الأمن القومي، وحكمت على كل منهم بالسجن ست سنوات. واستمرت المحاكمة يومين فقط، وشابتها انتهاكات جسيمة للمعايير الدولية الأساسية للمحاكمة العادلة. وأبلغ شروان شرواني والمتهمون معه المحكمة بأن اعترافاتهم انتُزعت تحت التعذيب. ورفضت المحكمة هذه الأقوال دون تحقيق. وفي 28 أبريل/نيسان 2021 أيّد الحكم بالسجن ست سنوات، وتنسب لجنة حماية الصحفيين القرار إلى محكمة التمييز في أربيل.

تخفيف الحكم واقتراب موعد الإفراج

في فبراير/شباط 2022، أصدر رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، مرسومًا خفّف حكم شروان شرواني إلى النصف، من ست سنوات إلى ثلاث سنوات. ومع احتساب المدة التي قضاها، تقرر الإفراج عنه في 9 سبتمبر/أيلول 2023.

إدانة إضافية قبل شهرين من الإفراج

في 20 يوليو/تموز 2023، أي قبل شهرين من موعد الإفراج المقرر، حكمت محكمة جنايات أربيل على شروان شرواني بالسجن أربع سنوات إضافية. وتعلّقت التهمة بوثيقة قُدّمت إلى إدارة السجن في 28 أغسطس/آب 2022. وتضمنت تلك الوثيقة سحب طلب إفراج مشروط كان قد قدّمه سابقًا شروان شرواني وسجناء بادينان الآخرون.

واتهمت النيابة شروان شرواني بتزوير تواقيع المتهمين الأربعة الآخرين من معتقلي بادينان على تلك الوثيقة. وخلال المحاكمة، شهد السجناء الآخرون صراحةً بأنهم أذنوا بعضهم لبعض بالتوقيع نيابة عن بعضهم. ومع ذلك أدانته المحكمة. وطبّقت المادتين 295 و298 من قانون العقوبات العراقي، المتعلقتين بتزوير المستندات وتزييفها، وحكمت عليه بالسجن سنتين ونصف بموجب إحداهما وسنة ونصف بموجب الأخرى، ليصبح المجموع أربع سنوات إضافية.

ووثّقت فرق صنّاع السلام المجتمعية في كردستان العراق انتهاكات متعددة لضمانات المحاكمة العادلة في الإجراءات، وأشارت إلى غياب الأدلة التي تسوّغ تطبيق مادتي قانون العقوبات المذكورتين. وأكدت المنظمة أن القضية ليست حالة منفردة، بل جزء من نمط أوسع من المضايقة القضائية.

الوضع الحالي

لا يزال شروان شرواني في السجن في إقليم كردستان العراق. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2023 خُفّف حكم التزوير إلى سنتين في الاستئناف. وفي أغسطس/آب 2025، قبل أسابيع من موعد

الإفراج المتوقع عنه، فرضت محكمة جنايات أربيل حكمًا ثالثًا بالسجن أربع سنوات وخمسة أشهر بسبب شكوى قدّمها ضابط في السجن عام 2022، وخُفّف في الاستئناف في أكتوبر/تشرين الأول 2025 إلى ثلاث سنوات وخمسة أشهر. وفي أبريل/نيسان 2026 بدأ إضرابًا عن الطعام احتجاجًا على حرمانه من الإجازة المنزلية ومن النقل إلى السليمانية. وأفضى عمله الصحفي بشأن الفساد وحقوق السجناء، ومشاركته في الاحتجاجات السلمية، وعضويته في منظمة حقوقية، إلى احتجاز مطوّل بتهم تنتهك المعايير الدولية للمحاكمة العادلة وحرية التعبير.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/sherwan-sherwani/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 07-10-2020. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org